مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء الاول يناير ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى

Social values and its relationship with university youth's sexual harassment attitudes

دكتورة / أسماء فرج فرج عبد الجواد

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص

استهدف البحث الحالى تحديد طبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى, وكذلك استهدف تحديد طبيعة الفروق بين الذكور والإناث فى الاتجاه نحو التحرش الجنسي، كما استهدفت تحديد العلاقة بين متغيري الدراسة وكل من الدخل ومحل الإقامة, وقد تكونت عينة البحث من ٣٨٤ من طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بالفرقة الرابعة وتنتمى هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد اشتملت أدوات البحث على صحيفة بيانات معرفة ومقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي لطلاب الجامعة ومقياس القيم الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى عند مستوي معنوية (٠,٠١) كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسى لصالح الذكور عند مستوي معنوية (٠,٠١) كما توجد علاقة عكسية بين القيم الاجتماعية ودخل الأسرة، بينما توجد علاقة إيجابية بين القيم الاجتماعية ومحل الإقامة، وتوجد أيضاً علاقة عكسية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي ودخل الأسرة، بينما توجد علاقة إيجابية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو للتحرش ومحل إقامتهم.

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية، الشباب الجامعى، الاتجاه، التحرش الجنسي.

Abstract

The current research was aimed at determining the nature of the relationship between social values and the trend towards sexual harassment among The university youth and determining the differences between males and females in harassment trend . It also aimed to determine the relationship between the two study variables of the study and both the income and the place of residence. The research sample consisted of 384 students at Helwan University in the Fourth Division , this study belonging to the pattern of descriptive studies, and depends on comprehensive social survey It is based on the social survey method in a Regular random sample, and the research tools included a knowledge data sheet and scale .The trend towards sexual harassment for university youth and social values scale. The results of the study found a statistically significant inverse relationship between social values and the trend towards sexual harassment among university youth, the statistically significant differences between males and females in the trend towards sexual harassment or benefit at 0.01

A significant inverse relationship between social values and family income, positive relationship between social values and the residence place, a significant inverse relationship between the harassment trend and family income a positive relationship between the harassment trend and the residence place.

Keywords: social values, university youths, attitude, sexual harassment

مقدمة البحث:

تعتبر القيم ضرورة اجتماعية بما تتضمنه من أهداف ومعايير لابد أن نجدها في أي مجتمع منظم سواء كان هذا المجتمع نامياً أو متقدماً(غانم، ٢٠١٩،ص.١١٩).

حيث تعتبر القيم من المرتكزات الأساسية في البناء الاجتماعي فهي عناصر بنائية تشتق من تراث ومبادئ المجتمع بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي، ويشعر الأفراد نحو القيم بالإرتباط الانفعالى القوي (درويش،٢٠١٦، ص.٩).

ويعد المجتمع بما لديه من قيم وعادات ونظم وعلاقات اجتماعية البوتقة التي يعيش فيها الإنسان منذ ميلاده ، والتي تهدف من خلال عمليات الضبط والتوجيه والتعليم إلى إحداث ما يعرف بالتنشئة الاجتماعية للفرد مما يؤهله لعضوية مجتمعه والانتماء له(درويش ،٢٠١٦، ص.٩). وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية العديد من المؤسسات الاجتماعية ومنها الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق أو الأقران ووسائل الإعلام ودور العبادة والجامعات ووسائل التواصل الاجتماعى(جبل،٢٠١٨، ص.٣٣).

وتعتبر الأسرة الإطار العام الذى يحدد تصرفات الأفراد فهى التى تؤثر بشكل كبير فى تشكيل حياة وسلوكيات وخصائص واتجاهات الأفراد، فهى مصدر العادات والعرف والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة وهى دعامة الدين والمسئولة عن نقل شعائره وطقوسه وتعاليمه(جبل،٢٠١٨،ص.٣٣). وفيها يتحول المولود من كائن بيولوجى إلى مخلوق اجتماعى يعيش فى انسجام مع الآخرين وفقاً للقيم والمعايير السائدة فى المجتمع.

فالقيم الاجتماعية هى منظومة الحياة حيث تؤثر في سلوكيات البشر وتحدد شكل العلاقات الإنسانية وأنماط التفاعل وهي صمام الأمان داخل التجمعات البشرية وتمثل القيم أدوات الضبط الاجتماعي ومحركات السلوك وتفرز آليات الاستقرار والتوازن في المجتمعات البشرية، وإذا تعرضت منظومة القيم الاجتماعية إلى تحولات غير مرغوبة أو انتابها نوع من الخلل نتيجة عوامل وظروف محددة تدهورت أحوال البشر وعم الفساد في الأرض وشعر الناس بفقدان التوازن وهى حالة يطلق عليها علماء الاجتماع اللامعيارية الأخلاقية(نور، ٢٠١٦،ص.١٠٧).

ونظراً لما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية وغيرها من عوامل التغير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة، وتصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه الأمر الذى أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة الشباب التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالى ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة والموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم مما سبب "ازمة قيمية" (عبد الوهاب ومحمود،٢٠١٤،ص.٢). وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة زهران (٢٠١٢) ودراسة (الملاحي، ٢٠١٨) أن تأثير التغيرات التي مر بها المجتمع المصري أدي إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ وكان لها أثراً كبير في دفع الشباب للتمرد واغترابهم عن القيم المحيطة بهم.

كما أوضحت دراسة العتيبى (٢٠١٠) أن غياب القيم الإيجابية لدى الطلبة بجامعة نجران يولد لديهم نوع من التضارب الفكري والخلل السلوكي وبالتالي ضعف الكفاءة العلمية، بمعنى أن القيم الإجتماعية أثرت في الممارسات السلوكية بدرجة كبيرة مما يشير إلى تأثير القيم الإجتماعية على الممارسات السلوكية لطلاب الجامعة.

فالشباب الجامعي لديهم الرغبة فى إثبات الذات والميل إلى الجنس الأخر ومع ضعف القيم الاجتماعية والدينية وتدهور الأحوال الاقتصادية وصعوبة الزواج لدى الكثير من الشباب ظهرت توجهات نحو التحرش الجنسي(عيد،٢٠١٧،ص.١٣).

حيث أشارت دراسة بيتش Peach(٢٠١٧) إلى أن الشباب الجامعي أصبح يعانى من تدنى فى قيمهم الاجتماعية ووجود تضارب لديهم بين القيم والعادات والتقاليد الموجودة في بيئتهم وبين القيم الجديدة التي يعتنقوها والتى قد لا تتوافق مع العادات والتقاليد المعروفة.

وبلغ عدد طلاب الجامعة المقيدين بالتعليم العالى حوالى ثلاثة ملايين (٥١,٣%) ذكور (٤٨,٧%) إناث، منهم ١٦٢٠٩٦ طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية (٤٦,١% ذكور ،٥٣,٩%إناث)(الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء،٢٠٢٠).

حيث تتضح ظاهرة التحرش الجنسي في الأوساط الأكاديمية، حيث أوضحت ٣٠% من الفتيات الجامعيات أنهن تعرضن للتحرش الجنسي مرة واحدة على الأقل خلال أربع سنوات داخل الكلية كما أشارت ٦٠% من طالبات الدراسات العليا أنهن تعرضن للتحرش الجنسي(رشاد ،٢٠١٧، ص. ٣٩).

حيث أوضحت دراسة هورتون (٢٠٢١) Horton ودراسة ويندر(٢٠٢٠) Winder أن طالبات الجامعة أكثر عرضة للتحرش الجنسي الذى يؤثر على انخفاض تقديرهن لذواتهن ومعاناتهن من لوم الذات والشعور بالخجل والقلق الاجتماعى.

فالتحرش الجنسي هو سلوك متعمد وغير أخلاقى ويقصد به أشباع الغرائز الجنسية بطريقة غير مشروعة وغير أخلاقية ولها مخاطر وأضرار كثيرة على الضحايا، كما يشير إلى عدم الانضباط والإنحراف عن القيم والتقاليد السائدة والقوانين والتشريعات المنظمة(عبد الله،٢٠١٤، ص ص.٦٨:٦٩).

حيث توصلت نتائج دراسة بينا وآخرون(٢٠٠٩) pina,et al إلى أن التحرش الجنسي هو نتاج النظام الإبوي مع وجود الاختلافات في المكانة والقوة الشرعية والثقافية بين الرجل والمرأة فهذا النظام يحدد عموما هيمنة الذكورية على الأنثوية نتيجة للمعتقدات الاجتماعية والثقافية إلى تحط من مكانة وقيمة المرأة بسبب جنسها.

وقد يرجع التحرش الجنسي إلى ضعف الوازع الديني، وهذا ما توصلت إليه دراسة على (٢٠١٦) إلى أن ضعف الوازع الديني والأخلاقى لدي الشباب جاء فى مقدمة أسباب التحرش الجنسي.

كما أوضحت دراسة زواى (٢٠١٨) أن فئة الشباب تتأثر بالقيم الغربية التى تدعو إلى الإباحية الجنسية وإلى التحرش الجنسي بكافة أشكاله.

وليس من الضرورى أن يكون التحرش سلوكا جنسيا معلناً أو واضحاً، بل قد يشتمل على تعليقات ومجاملات غير مرغوب فيها مثل الحملقة والصفير، والعروض الجنسية، والأسئلة الجنسية والشخصية، إضافة إلى بعض الإيحاءات الجنسية واللمسات غير المرغوب فيها والقرص.. إلخ(محمد،٢٠٢٠،ص.١٠٨).

وأيضاً توصلت دراسة ليو (٢٠٢٠) Liu إلى وجود اختلاف فى وجهات نظر الشباب عن التحرش الجنسي فالبعض يراه سلوك مقبول اجتماعياً وأن الضحايا لن يبلغن عن التحرش بهن و ينكرون حدوثه.

كما توصلت دراسة يوست(٢٠٢١) Yust ودراسة أوسونا وآخرون(٢٠٢٠) Osuna et al, إلى أن التحرش الجنسي بالطالبات شئ عادى من جانب الطلاب لجذب انتباهن لتكوين صداقات معهن لتقليل الشعور بالوحدة والملل لديهم.

وأحياناً تكون التحرشات صادرة من قبل الجنسين لكليهما أى تحرش الذكور بالإناث وتحرش الإناث بالذكور وتحرش الذكور بالذكور وتحرش الإناث بالإناث ومن الصفات البارزة فى التحرش أنه لا يقوم على معرفة أو علاقة سابقة بين المتحرش والمتحرش به أو بها (التونجى،٢٠١١،ص.٢٠٢).

وباعتبار الشباب الجامعي هم مستقبل المجتمع وتقدمه لذلك يحتاجوا إلى المزيد من الإهتمام والرعاية، والخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تهدف إلى رصد المشكلات الفردية والأسرية بالمجتمع وتفسيرها ومنها مشكلات الشباب الجامعي ومن النظريات التي يمكن من خلالها تفسير أسباب تدني القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو التحرش الجنسي النظرية الايكولوجية التى تهتم بالتأثير المتبادل بين الشخص والبيئة واالكشف عن العلاقة المتبادلة بين الشخص والأنساق الأخري التي يتعامل معها يدخل في ذلك الموارد المختلفة والخدمات المختلفة والخدمات المتاحة (النوحي،٢٠٠٧،ص٥٨).

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه:

ما العلاقة بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي؟

أهمية الدراسة:

١- تتناول الدراسة فئة من أهم فئات المجتمع التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام عالميًا ومحليًا وهي فئة الشباب حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) ٢١,٣ مليون نسمة بنسبة ٢١% من اجمالى السكان (٥١,٥%) ذكور (٤٨,٥%) إناث (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢١) .

٢- يعد طلاب الجامعات وهم شريحة مهمة في المجتمع حيث بلغ عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالى حوالى ثلاث ملايين (٥١,٣%) ذكور (٤٨,٧%) إناث (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠).

٣- الاهتمام القومي والمحلى بقضايا العنف ضد المراه حيث أن نسبة ٤٩% من الفتيات تم التحرش بهن (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ،٢٠٢١).

٤- عدم وجود دراسات عربية تناولت القيم الاجتماعية والتحرش الجنسي للشباب الجامعى معاً في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

١- تحديد طبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى.

٢- تحديد الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاة نحو التحرش الجنسي.

٣- تحديد العلاقة بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة).

٤- تحديد العلاقة بين الإتجاه نحو التحرش الجنسي وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة).

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم القيم الاجتماعية:

القيم هى مبادئ يعتنقها الناس ويحكمون على سلوك الأفراد في ضوئها من حيث الخير والشر والصواب والخطأ وهكذا يصبح الصدق قيمة والوفاء قيمة (غانم، ٢٠١٩، ص.١٢٥).

القيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الاشخاص به في نطاق ثقافة معينة، وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التى تحدد سلوك الأفراد وأحكامهم في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير(رشوان ،٢٠١٨، ص.١٠٠).

القيم الاجتماعية هي نتاج لخبرات جماعية، تتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية، يتفق أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم(عباس،٢٠١٨،ص.٥).

القيم الاجتماعية هى معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية عامة ، تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية الاجتماعية. وتنتشر هذه القيم فى حياة الأفراد، فتحدد لكل منهم أصدقائة وأعداءه(عبدالوهاب، محمود،٢٠١٤،ص.٥).

تعرف الباحثة القيم الاجتماعية نظرياً: بأنها مبادئ وضوابط يعتنقها الناس ويحكمون على سلوك الأفراد في ضوئها من حيث الخير والشر والصواب والخطا وذلك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير.

وتقاس القيم الاجتماعية إجرائياً: بالدرجة التى يحصل عليها المبحوث على مقياس القيم الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية: التعاون والمشاركة، الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية.

٢ - الاتجاه نحو التحرش الجنسي:

أ- الاتجاه:

الاتجاه هو استعداد لتفضيل أو لعدم تفضيل نوعا من الامور أو الأعمال الاجتماعية (مؤنس، ٢٠١٧،ص.١٢٨).

الاتجاه هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من آثاره، وهو حالة من الاستعداد العقلى والعصبي تنتظم من خلاله خبره الشخص وتمارس تاثيراً توجهياً أو دينامياً على استجابته نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الإستجابة وهو يتألف من بعض المعتقدات حول شئ ما، أو موقف ما يوجه نحو استجابه ما يفضلها عن غيرها (رشوان،٢٠١٨، ص. ١٠٨).

ب- التحرش الجنسي:

التحرش الجنسي هو سلوك غير لائق له طبيعه جنسية يضايق المرأة أو يعطيها إحساسا بعدم الإمان(شفيق،٢٠١٥،ص.١٠٥) كما أنه شكل من أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة يحمل مضمونا جنسيا من خلال اقتران أفعال جسدية أو لفظية وقد يسبب لها أذي أو ضرراً جسمياً أو جنسياً أو نفسياً أو أخلاقياً (غانم،٢٠١٩،ص.٢٥٣).

كما يعرف التحرش الجنسي هو فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد أنثى لا تقبل هذا الفعل أو السلوك، ويترك هذا الفعل أو السلوك أذي نفسي أو مادي أو اجتماعي لدي الأنثى التى تعرضت له(محمد،٢٠٢٠،ص.١٠٧).

التحرش الجنسي هو أحد اشكال العنف ضد المرأة، فهو سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش غير مرغوب به من قبل الضحية المتحرش، ويسبب إيذاءا جنسيا / أو نفسياً و/أو بدنياً أو أخلاقياً للضحية، ومن الممكن أن يقوم بالتحرش إما فرد وإما مجموعة سواء كل رجل أو امرأة وغالبية ضحايا التحرش تكون من الأناث(عبد الله، ٢٠١٤،ص.٢٥).

ويقصد بالاتجاه نحو التحرش الجنسي نظرياً: ميل بعض الشباب الجامعي نحو القيام بسلوك جنسى متعمد سواء بشكل مباشر أو بشكل ضمني ويكون غير مرغوب فيه ومهين ويسبب أذي جسمياً ونفسياً للطالبات.

ويقاس التحرش الجنسي إجرائياً: بالدرجة التى يحصل عليها المبحوث على مقياس اتجاهات التحرش الجنسي ويتضمن أبعاده ما يلي: المكون المعرفى، المكون الوجدانى، المكون السلوكى.

الموجهات النظرية للدراسة:

تركز الدراسة الحالية على استخدام النظرية الإيكولوجية لتفسير تأثير البيئة الاجتماعية على الشباب الجامعى، حيث أن الشاب كنسق صغير**(مستوى الميكرو)** يكتسب القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات من الأسرة التي نشأ فيها **(مستوى الميزو)** وكذلك يكتسب اتجاهاته من المؤسسات الرسمية المحيطة به مثل الجامعة والقوانين واللوائح الخاصة بها **(مستوى الأكزو)** وكما يكتسب الشاب الجامعى القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات من الثقافة السائدة في المجتمع وكذلك وسائل الإعلام **(مستوى الماكرو)**.

ولذلك يمكن تفسير ذلك فى ضوء مفاهيم النظرية الإيكولوجية كما يلى:

١. **مفهوم الارتباط:** هو القدرة على تكوين العلاقات الإنسانية أو الاتصال بالأشخاص الآخرين ويحدث هذا الارتباط سواء في الجماعات الأولية الأساسية مثل الأسرة أو فى الجماعات أو الأشخاص الذين يتبادلون المصالح مثل جماعات العمل(عبد المجيد،٢٠٢٢، ص.٢٢٣)

٢. **مفهوم الموائمة بين الفرد والبيئة:** يشير إلى التفاعل الإيجابي بين حاجات وقدرات الفرد وطموحات وموارد وإمكانات الفرد من ناحية ومتطلبات وخصائص وإمكانات البيئة من ناحية أخرى(جبل،٢٠١٣،ص.٤٥). وتشير إلى الانسجام العقلي والتفاعل الايجابي بين حاجات الأفراد وحقوقهم وأهدافهم وإمكانياتهم وبين سمات بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية من خلال سياقات تاريخية وثقافية معينة(عبدالقادر،٢٠١١،ص.١٤٦)

٣. **مفهوم الأدوار**: مجموعة من الحقوق و الواجبات المتبادلة والأدوار وتعتبر المشاعر والعواطف والمعتقدات والإدراك من المفاتيح الأساسية لإنجاز الدور، فالأدوار تمثل المعبر بين العمليات الداخلية والمشاركة الاجتماعية(عبد المجيد،٢٠٢٢، ص.٢٢٤).

٤. **مفهوم التوافق**: يعنى ما يقوم به الناس من جهود لاستبقاء أو رفع مستوى التواؤم بينهم وبين البيئة وهم لتحقيق ذلك قد يغيرون من أنفسهم استجابة لما قد يحدث من تغيرات أو قد يغيرون في بعض عناصر البيئة إذا كان ذلك ممكنا أو قد يغيرون البيئة كلياً (النوحى،٢٠٠٧،ص.٩٦).

٥. **مفهوم الكفاءه**: هى قدرة الشخص على أن يكون نشطا وفعالا في البيئة التى يعيش فيها ويتحقق ذلك من خلال تاريخ التعاملات والتفاعلات المتبادلة مع البيئة(عبد المجيد،٢٠٢٢،ص.٢٢٣).

٦. **مفهوم القوة القاهرة**: فى كل مجتمع فئات مسيطرة وقوى طاغية وفى أي الاحوال هناك فئات مهمشة و فقيرة وضعيفة ومجتمعات عشوائية وآخري متخلفة وتكون هناك مشكلات التسول والإنحراف والجريمة والبغاء والبطالة (جبل ،٢٠١٣،ص.٥٠).

٧. **مفهوم مجرى الحياة:** فالحياة دائما متحركة وديناميكة والإنسان يمر بمراحل حياتية مختلفة رضيعا، طفلا، صغيرا، شابا، عجوزا وهكذا كل مرحلة يمر الإنسان فيها بتغيرات شديدة ترتبط بتفاعله مع الأوساط الجغرافية والسكنية والوظيفية (جبل،٢٠١٣،ص.٥١)، وأن التغيير قد

اعترى كافة جوانب المجتمع ، والحياة ككل فالأسرة والتي يشار إليها "اللبنة الأولى" فى بناء المجتمع لم تعد كما كانت حيث اختلفت فيها الأدوار ومراكز القوة وأشكال العلاقات وكذلك المدرسة ومكان العمل فضلا عن الأفكار والمعتقدات، والقيم، والاتجاهات والأخلاقيات كل ذلك حدث له تغييرات سريعة وتاثر مراحل النمو بذلك (النوحى،٢٠٠٧، ص.١٠٦).

٨. **مفهوم ضغوط الحياة**: هى الاستجابة الداخلية الضاغطة والمتمثلة في مشاعر سلبية مثل الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعجز واليأس(النوحى،٢٠٠٧،ص.٩٨).

٩. **مفهوم تقدير الذات**: فكرة الإنسان عن ذاته ونظرته إلى نفسه من الأمور المهمة فى نجاح أو فشل الإنسان فى حياته (جبل،٢٠١٣،ص.٤٨).

١٠. **مفهوم المكانة**: لكل إنسان أدوار محددة تحدد مكانته وأهميته ومركزه الاجتماعى وبعض المكانات تكون منخفضة مثل المنحرف، العدوانى، الشاذ جنسيا(جبل، ٢٠١٣،ص.٥٠).

١١. **مفهوم الموطن**: هى الحيز أو المكان الذي يعيش فيه الكائن الحى والذي يشمل العوامل البيولوجية والحيوية للكائن الحي(عبدالمجيد،٢٠٢٢،ص.٢٢٤)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ - نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

دراسة وصفية تستهدف تحديد طبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى، وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة.

٢ - فروض الدراسة

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعى.

وينبثق عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

(أ) توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون المعرفي لدى الشباب الجامعي.

(ب) توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون الوجداني لدى الشباب الجامعي.

(ج) توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون السلوكي لدى الشباب الجامعي.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاة نحو التحرش الجنسى لدى الشباب الجامعى.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا ًبين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة).

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحرش الجنسي وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة).

٣- أدوات الدراسة

أ- **صحيفة بيانات معرفة**: تحتوى على بيانات خاصة بالطلاب مرتبطة بالسن ومحل الإقامة والحالة الاجتماعية وكذلك اشتملت على بيانات خاصة بالأسرة بحجم الأسرة ومتوسط دخل الأسرة .

ب- مقياس القيم الاجتماعية(أماني عبدالمقصود عبدالوهاب،عواطف محمود عيسى،٢٠١٤)

اعتمدت الباحثة على مقياس القيم الاجتماعية إعداد(أماني عبد المقصود عبد الوهاب، عواطف محمود عيسى،٢٠١٤) وهو مصمم للتعامل مع المراهقين والشباب ويتكون من ٤٦ عبارة مقسم على ستة أبعاد وقد اعتمدت الباحثة على عمليات تقنين المقياس التي قامت بها مؤلفتي المقياس فى عمليات الصدق والثبات **وذلك على النحو التالي:**

جدول رقم (١) مكونات مقياس القيم الاجتماعية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
١	التعاون/المشاركة	١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١	٦
٢	الاحترام	٢- ٨- -١٤-٢٠--٢٦-٣٢-٣٧-٤١	٨
٣	الصدق	٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٨-٤٢-٤٥	٩
٤	مساعدة الاخرين	٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤	٦
٥	الصداقة	٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٣٩-٤٣	٨
٦	تحمل المسئولية	٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٠-٤٤-٤٦	٩
مج			٤٦

صدق المقياس:

اتبعت معدتا المقياس عده إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهي الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلى والصدق التجريبي.

حيث تم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (١٠٠) مفردة، وقد استخدم هذا الإجراء على مستويين: أولهما يتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلى بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الستة والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلى بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الستة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط داله عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس. وتم التحقق من الصدق التجريبي للمقياس

بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصين (ن=١٠٠) على المقياس وبين درجاتهم على اختبار القيم إعداد/ عبدالسلام عبد الغفار (١٩٧٣)، وقد تم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٥٤٧) وهو معامل موجب ودال عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات بالطرق الآتية :

١- طريقة إعادة االاختبار: تم تطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة كلية قوامها (٥٠) مفردة، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٦٧٥) وهو معامل موجب ودال عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية (ن=٥٠) وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٥٤) وبعد استخدام معادلة سبير مان – براون لتصحيح هذا العامل بلغ الثبات (٠,٦٥) وهو معامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

طريقة التصحيح : تتضمن ثلاث استجابات: نعم، أحيانا، لا أوزانها على التوالى ١،٢،٣ للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية وأرقام العبارات السلبية هى: ٧-١٧-٢٥-٢٧-٣١-٣٣-٣٨-٤٢، ومن ثم تراوحت درجات المقياس ما بين (٤٦-١٣٨) درجة.

وقد قامت الباحثة بإعادة إجراء عمليات صدق وثبات للمقياس للتحقق من مدى مناسبته للبحث الحالي وقد تم التحقق من الصدق والثبات، وذلك كما يلي:

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٦٠) مفردة خارج حالات عينة الدراسة، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال:

١-حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه.

٢-حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.

٣-حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.

جدول رقم (٢) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه.

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	البعد	الارتباط	العبارة	الارتباط
البعد الاول التعاون		البعد الثالث الصدق		٣٤	**٠,٤٠٩	٣٦	**٠,٧٩٢
١	**٠,٥٦٩	٣	*٠,٣٢٠	البعد الخامس الصداقة		٤٠	**٠,٤٤١
٧	**٠٦١٦	٩	**٠,٤٥٩	٥	**٠,٣٥٨	٤٤	*٠,٢٩٣
١٣	**٠,٣٤٦	١٥	**٠٤٠٩	١١	**٠,٥١١	٤٦	**٠,٤٣٥
١٩	**٠,٦١١	٢١	**٠,٣٩٦	١٧	**٠,٤٣٣		
٢٥	**٠,٦٩٣	٢٧	**٠,٥٦٣	٢٣	**٠٤٤١		
٣١	**٠,٥٠٧	٣٣	**٠,٦٣٨	٢٩	**٠,٥٦٣		
البعد الثاني الاحترام		٣٨	**٠,٥٨٨	٣٥	**٠,٥٤٠		
٢	٠,٢١٧	٤٢	**٠,٦١٦	٣٩	**٠,٤٧١		
٨	٠,١٨٩	٤٥	**٠,٤٥٩	٤٣	**٠,٥٦١		
١٤	**٠,٣٦٥	البعد الرابع مساعدة الاخرين		البعد السادس تحمل المسئولية			
٢٠	**٠,٦١٦	٤	**٠,٦٨٥	٦	**٠,٧١٩		
٢٦	٠,٢٤٣	١٠	**٠,٦٨٥	١٢	**٠,٧٩٧		
٣٢	**٠,٦٤١	١٦	٠,١٢٥	١٨	**٠,٥٩٩		
٣٧	**٠,٥٩٠	٢٢	**٠,٨٣٢	٢٤	**٠,٤٩٨		
٤١	**٠,٦٧٤	٢٨	**٠,٧٨٩	٣٠	**٠٤٧١		

يوضح جدول رقم(٢) وجود ٦ عبارات دالة عند ٠,٠١ مع المجموع الكلي للبعد، أما في البعد الثاني يتضح وجود ٥ عبارات دالة عند٠,٠١، ووجود ٣عبارات غير دالة، أما في البعد الثالث يتضح وجود ٨ عبارات دالة عند٠,٠١ مع المجموع الكلى للبعد ووجود عبارة داله عند ٠,٠٥، أما في البعد الرابع يتضح وجود ٥ عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود عبارة غير دالة، أما في البعد الخامس يتضح وجود ٨ عبارات دالة عند ٠,٠١ مع المجموع الكلي للبعد، أما في البعد السادس يتضح وجود ٨ عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود عبارة داله عند ٠,٠٥.

ويتضح من ذلك وجود ٤٠ عبارة كل منها دال عند٠,٠١, مع مجموع الكلى للبعد ووجود ٢ عبارة داله عند ٠,٠٥ وكل منها دال مع مجموع البعد ووجود ٤ عبارات غير دالة مع المجموع الكلى البعد.

جدول رقم(٣) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس

العبار	الارتباط	العبارة	الارتباط	البعد	الارتباط	العبارة	الارتباط
البعد الاول التعاون		البعد الثالث الصدق		٣٤	**٠,٣٧٣	٣٦	**٠,٥٧٠
١	**٠,٤٨١	٣	٠,٢٤٨	البعد الخامس الصداقة		٤٠	**٠,٣٨٦
٧	**٠,٤٥٢	٩	**٠,٤٩٣	٥	٠,٢٠٧	٤٤	**٠,٤٠١
١٣	**٠,٤٧١	١٥	**٠,٣٧٣	١١	٠,٤٠	٤٦	**٠,٣١٨
١٩	**٠,٦١٤	٢١	**٠,٤١٧	١٧	٠,٠٢٧-		
٢٥	**٠,٥٣٨	٢٧	**٠,٥٣٩	٢٣	**٠,٣٨٦		
٣١	٠,٣٥-	٣٣	٠,١٩٤	٢٩	**٠,٥٣٩		
البعد الثاني الاحترام		٣٨	٠,١٧٩	٣٥	**٠,٤٣٨		
٢	٠,٠٢٣	٤٢	**٠,٤٥٢	٣٩	**٠,٤٠٦		
٨	٠,٠٦٠	٤٥	**٠,٤٩٣	٤٣	**٠,٥٣٦		
١٤	**٠,٤١٠	البعد الرابع مساعدة الاخرين		البعد السادس تحمل المسئولية			
٢٠	**٠,٤٥٢	٤	**٠,٥٠٠	٦	**٠,٤٧٣		
٢٦	٠,١١٤	١٠	**٠,٤٣٠	١٢	**٠,٥٢٣		
٣٢	**٠,٥٦٦	١٦	٠,٢١٤	١٨	**٠,٥٨٦		
٣٧	**٠,٤٠٥	٢٢	**٠,٤١٥	٢٤	**٠,٤٢٩		
٤١	**٠,٥٢٠	٢٨	**٠,٥٣٢	٣٠	**٠,٤٠٦		

يوضح الجدول رقم (٣) وجود ارتباط بين بعض العبارات مع المجموع الكلي للمقياس حيث يتضح ذلك من خلال الآتي:

البعد الأول يتضمن وجود ٥ عبارات دالة عند ٠,٠١، ووجود عبارة غير دالة، أما في البعد الثاني يتضح وجود ٥ عبارات دالة عند ٠,٠١، ووجود ٣ عبارات غير دالة، أما في البعد الثالث ٦ عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود ٣عبارات غير دالة، أما في البعد الرابع يتضح ووجود ٥ عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود عبارة غيردالة، أما في البعد الخامس يتضح وجود ٥ عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود عبارة دالة عند ٠,٠٥، ووجود ٢عبارة غير دالة، أما في البعد السادس يتضح وجود ٧عبارات دالة عند ٠,٠١ ووجود ٢عبارة دالة عند ٠,٠٥.

إذا يتضح من كل ذلك وجود ارتباط بين ٢٨ عبارة مع المجموع الكلي للمقياس وذلك عند ٠,٠١، ووجود ٨ عبارات دالة عند ٠,٠٥، ووجود ١٠ عبارات غير دالة.

وتم استبعاد كل العبارات التي لم تحقق دلالة ارتباط عند ٠,٠٥على الأقل مع المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه، و٠,٠٥ مع المجموع الكلي لدرجات المقياس، وأصبحت معاملات الارتباط كالتالي:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين عبارات مقياس القيم الاجتماعية مع أبعاده والمقياس ككل بعد استبعاد العبارات الضعيفة

رقم العبا	معامل الارتبا بالبعد	معامل الارتبا بالمجموع ا للمقياس	رقم العبا	معامل الارتبا بالبعد	معامل الارتبا بالمجموع ا للمقياس	رقم العبا	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمجموع الكا للمقياس
البعد الأول			٩	٠,٤٥٣**	٠,٤٩٠**	٢٩	٠,٥٨٨**	٠,٥٢٩**
١	٠,٦٩٨**	٠,٤٩٢**	١٥	٠,٤٩٨**	٠,٣٩١**	٣٥	٠,٦٥١**	٠,٤٨٢**
٧	٠,٦٢٦**	٠,٤٨٥**	٢١	٠,٥٢٩**	٠,٤٧٣**	٣٩	٠,٥٠٨**	٠,٤٣٠**
١٣	٠,٤٥٣**	٠,٤٩٤**	٢٧	٠,٦٤٣**	٠,٥١٢**	٤٣	٠,٦٤٣**	٠,٥١٢**
			٤٢	٠,٦٩٤**	٠,٦٢٨**	البعد السادس		
			٤٥	٠,٥٤٣**	٠,٥٠٠**			
١٩	٠,٧١١**	٠,٥٨٢**	البعد الرابع			٦	٠,٧١٩**	٠,٥٦٧**
٢٥	٠,٧٣٧**	٠,٥٢٠**	٤	٠,٦٩٤**	٠,٤٩٣**	١٢	٠,٧١٧**	٠,٦١٢**
البعد الثاني			١٠	٠,٦٩٤**	٠,٤٤٠**	١٨	٠,٧٩٧**	٠,٦٥٦**
١٤	٠,٤٩٦**	٠,٤٥٦**	٢٢	٠,٨٤٤**	٠,٤٥٩**	٢٤	٠,٥٩٩**	٠,٤٨٢**
٢٠	٠,٦٢٦**	٠,٤٨٩**	٢٨	٠,٧٧٨**	٠,٥٤٨**	٣٠	٠,٤٩٨**	٠,٣٩١**
٣٢	٠,٦٩٤**	٠,٦٢٨**	٣٤	٠,٤١٧**	٠,٣٨٥**	٣٦	٠,٧٩٢**	٠,٦٦٩**
٣٧	٠,٦٦٢**	٠,٤٧٤**	البعد الخامس			٤٠	٠,٤٤١**	٠,٣٩٧**
٤١	٠,٦٧٤**	٠,٥٥٦**	١١	٠,٥٧٥**	٠,٤٢١**	٤٤	٠,٥٠٨**	٠,٤٣٠**
البعد الثالث			٢٣	٠,٤٩٨**	٠,٣٩١**	٤٦	٠,٤٣٥**	٠,٣٦٦**

وتم استبعاد كل العبارات التي لم تحقق دلالة ارتباط عند ٠,٠٥ على الأقل مع المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه، و٠,٠١ مع المجموع الكلي لدرجات المقياس، وأصبح المقياس (٣٦) عبارة ذات قيم مرتفعة مما يدل على صدق المقياس وبالتالي أصبح صالحًا للتطبيق.

جدول رقم (٥) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد بالمجموع الكلي لدرجات المقياس.

مجموع البعد	الارتباط
التعاون / المشاركة	٠,٦٧٢**
الاحترام	٠,٨٢٤**
الصدق	٠,٧١٠**
مساعدة الآخرين	٠,٦٦٩**
الصداقة	٠,٧٨٥**
تحمل المسئولية	٠,٨٤٢**
تشير*إلى ارتباط دال عند ٠,٠٥ وتشير**إلى ارتباط دال عند ٠,٠١	

يوضح جدول رقم (٥) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تتراوح بين (٠,٦٦٩) و(٠,٨٤٢) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجه.

وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية ٣٦ عبارة البعد الأول ٥ عبارات، والبعد الثاني ٥ عبارات، والبعد الثالث ٦ عبارات، والبعد الرابع ٥ عبارات، والبعد الخامس ٦ عبارات، والبعد السادس ٩ عبارات.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بإعادة حساب الثبات على النحو التالى:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-R-Tes : تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على عينه قوامها (٦٠) مفردة من خارج عينة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط في التطبيقين الأول والثاني على الأبعاد الفرعية، وكذلك الدرجة الكلية علي المقياس، وكذلك طريقة معامل ألفا كرونباخ للثبات وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات مقياس القيم الاجتماعية

م	الأبعاد	قيمة معامل بيرسون للثبات ودلالته	قيمة معامل الفا –كرونباخ للثبات
١	التعاون/ المشاركة	**٠,٥٦٧	٠,٤٥١
٢	الاحترام	**٠,٧٢١	٠,٤٥١
٣	الصدق	**٠,٥١٥	٠,٤٤٧
٤	مساعدة الآخرين	**٠,٦٦٢	٠,٣٤٨
٥	الصداقة	**٠,٦٨٧	٠,٤٨٢
٦	تحمل المسئولية	**٠,٨٤٧	٠,٦٣٤
	المقياس ككل	**٠,٨٢٦	٠,٧٥٧

يوضح الجدول رقم (٦) أن: معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ج- مقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي إعداد (محمد محمد سعيد أبو الخير،٢٠١٥)

اعتمدت الباحثة على مقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي إعداد(محمد محمد سعيد عبد الله ٢٠١٥) وهو مصمم للتعامل مع طلاب الجامعة ويتكون من ٦٠ عبارة مقسم على ثلاثة أبعاد هم المكون المعرفى والمكون الوجدانى والمكون السلوكى، وقد اعتمدت الباحثة على عمليات تقنين المقياس التي قام بها مؤلف المقياس والتي قنن عمليات الصدق والثبات **وذلك على النحو التالي:**

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي لطلاب الجامعة

١- **حساب صدق المقياس**: تم استخدام صدق المضمون حيث بلغ عدد العبارات (٦٠) عبارة موزعة على ثلاث إبعاد كما تم استخدام الصدق العاملى وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق.

٢- **حساب ثبات المقياس** : أجرى الثبات على عدد ١٥٠ مفردة.

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق:

١- التجزئة النصفية باستخدام المعادلات الآتية:

أ- معامل ارتباط سبيرمان– براون: وذلك لحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس المتكافئين، وكانت قيمة (ر) =٠,٨٥٢

ب- معامل جيتمان: وكانت قيمة (ر) =٠,٧٤٣

ج- معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا للجزء الأول=٠,٧٣٨، وللجزء الثاني=٠,٧٢٧

طريقة تصحيح المقياس:

يستجيب الشخص على بنود المقياس وفقاً (ليلكرت) موافق بشده (٣) ، موافق (٢)، غير متأكد (١)، غير موافق (صفر)، فيما عدا بعض العبارات المعكوسة فتصحح بمعكوس الدرجة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين صفر -١٨٠درجة، ولكل بعد من المقياس درجة مستقلة تتراوح ما بين صفر-٦٠ درجة وبالتالى فالدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الشخص يتجة إيجابيا نحو التحرش الجنسي، أى أنه يتقبله معرفياً وانفعالياً وسلوكياً والعكس صحيح .

وقد قامت الباحثة بإعادة إجراء عمليات صدق وثبات للمقياس للتحقق من مدى مناسبته للبحث الحالي وقد تم التحقق من الصدق والثبات، وذلك كما يلي:

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٦٠) مفردة من غير حالات عينة الدراسة، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط وتم تطبيق المقياس عليهم وقامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال:

١. حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه.
٢. حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.
٣. حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.

جدول رقم (٧) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه.

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
البعد الأول المكون المعرفي				البعد الثاني المكون الوجداني		البعد الثالث المكون السلوكي	
١	٠,٦٢٢**	٢٩	٠,٦٦٧**	٣	٠,٧٣٩**	٢	٠,٥٤٤**
٤	٠,٧١٣**	٣٢	٠,٦٢٤**	٥	٠,٧٧٢**	٨	٠,٨٧١**
٦	-٠,٠٥٣	٣٥	٠,٦٥٨**	٧	٠,٦٩٦**	٩	٠,١٠٥
١٠	٠,٧٥٦**	٣٨	٠,٦٤٧**	١١	٠,٢٣٩	١٢	٠,٥٧٧**
١٤	٠,٧٣٧**	٤٢	٠,٤٥٦**	١٥	٠,٦٧٦**	١٣	٠,٧٥٦**
١٧	٠,٦٤٣**	٤٥	٠,٨١٢**	١٨	٠,٧٨٢**	١٦	٠,٣٧٥**
٢٠	٠,٨١٤**	٤٧	٠,٥٠٨**	٢١	٠,٦١٥**	١٩	٠,٧٤٧**
٢٢	٠,٥٠١**	٥٠	٠,٤٦٨**	٢٥	٠,٦٢٩**	٢٤	٠,٨٩٠**
٢٣	٠,٧١٥**	٥٤	٠,٣٢٠*	٢٨	٠,٤٦٨**	٢٧	٠,٦٨٨**
٢٦	-٠,٢٠٣	٥٧	٠,٥١٣**	٣١	٠,٧٤٠**	٣٠	٠,٩١٨**
						٣٣	٠,٩٠٠**
						٣٦	٠,٨٩٦**
						٤٠	٠,٤٧٧**
						٤٣	٠,٤٩٦**
						٤٨	٠,٤٨٠**
						٤٩	٠,٦٨٥**
						٥١	٠,٨٩٦**
						٥٢	٠,٨٨٢**
						٥٥	٠,٧٠٥**
						٥٨	-٠,٤٦٠

يوضح جدول رقم(٧) وجود ١٧ عبارة دالة عند ٠,٠١ مع المجموع الكلي للبعد الأول، ووجود عبارة دالة عند ٠,٠٥، ووجود ٢ عبارة غير دالة، أما في البعد الثاني يتضح وجود ١٧ عبارة دالة عند ٠,٠١، ووجود عبارة دالة عند ٠,٠٥، ووجود ٢ عبارة غير دالة، أما في البعد الثالث يتضح وجود ١٨ عبارة دالة عند ٠,٠١ مع البعد ووجود ٢ عبارة غير دالة.

ويتضح من ذلك وجود ٥٢ عبارة كل منها دال عند ٠,٠١ مع مجموع البعد الذي تنتمي إليه ووجود ٢ عبارة داله عند٠,٠٥ وكل منها دال مع مجموع البعد الذي تنتمي إليه ووجود ٦ عبارات غير دالة مع مجموع البعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (٨) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
البعد الأول المكون المعرفي				البعد الثاني المكون الوجداني				البعد الثالث المكون السلوكي	
١	٠,٧٠٣**	٢٩	٠,٧٠١*	٣	٠,٧٤١**	٣٤	٠,٨٧٧**	٢	٠,٥٦٦**	٣٣	٠,٨٧٢**
٤	٠,٦١٢**	٣٢	٠,٥٧٥**	٥	٠,٧٩٥**	٣٧	٠,٧١٩**	٨	٠,٨٣٩**	٣٦	٠,٨٣٢**
٦	٠,١٤-	٣٥	٠,٦٦٩**	٧	٠,٧٢٢**	٣٩	٠,١٢٦	٩	٠,٠٤٧	٤٠	٠,٤٧٥**
١٠	٠,٧٤٥**	٣٨	٠,٦٣٦**	١١	٠,١٠٧	٤١	٠,٥٠٩**	١٢	٠,٥١٠**	٤٣	٠,٥١٦**
١٤	٠,٨٣٤**	٤٢	٠,٤٣٨**	١٥	٠,٦٤٨**	٤٤	٠,٥٨٢**	١٣	٠,٧٥٨**	٤٨	٠,٥٢١**
١٧	٠,٧٢٢**	٤٥	٠,٩٠٥**	١٨	٠,٨٢٩**	٤٦	٠,٤٤٥**	١٦	٠,٤٧٥**	٤٩	٠,٦٧٩**
٢٠	٠,٩٠٩**	٤٧	٠,٣٣٦	٢١	٠,٦٥٤**	٥٣	٠,٠٢٣	١٩	٠,٧٣٩**	٥١	٠,٨٣٢**
٢٢	٠,٥٣٥**	٥٠	٠,٤٣٧**	٢٥	٠,٧٣٣**	٥٦	٠,٥٩٥**	٢٤	٠,٨٢٨**	٥٢	٠,٨٠٧**
٢٣	٠,٨٠٧**	٥٤	٠,١٤٨	٢٨	٠,٤٦٤**	٥٩	٠,٢٤٠	٢٧	٠,٧٠٤**	٥٥	٠,٧٠٤**
٢٦	٠,٢٣٥-	٥٧	٠,٣٦٤**	٣١	٠,٧٨٢**	٦٠	٠,٤٣٤**	٣٠	٠,٨٦٣**	٥٨	٠,٠٩٢-

يوضح الجدول رقم(٨) وجود ارتباط بين بعض العبارات مع المجموع الكلي للمقياس حيث يتضح ذلك من خلال الآتي :

البعد الأول يتضمن وجود ١٦عبارة دالة عند ٠,٠١، ووجود ٤ عبارات غير دالة، أما في البعد الثاني يتضح وجود ١٦عبارة دالة عند ٠,٠١ ، ووجود ٤ عبارات غير دلة، أما في البعد الثالث ١٨عبارة دالة عند ٠,١ ووجود٢ عبارة غير دالة.

إذا يتضح من كل ذلك وجود ارتباط بين ٤٧عبارة مع المجموع الكلي للمقياس وذلك عند ٠,٠١، ووجود ٤ عبارات دالة عند ٠,٠٥، ووجود ٩ عبارات غير دالة.

وتم استبعاد كل العبارات التي لم تحقق دلالة ارتباط عند ٠,٠٥ على الأقل مع المجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه، و٠,٠١ مع المجموع الكلي لدرجات المقياس، وأصبحت معاملات الارتباط كالتالي:

جدول رقم (٩) يوضح معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التحرش الجنسي مع أبعاده والمقياس ككل بعد استبعاد العبارات الضعيفة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمجموع الكلي للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمجموع الكلي للمقياس
البعد الأول المكون المعرفي			٣٤	٠,٨٠٩**	٠,٨٧٥**
١	٠,٦٦٨**	٠,٧٠٧**	٣٧	٠,٦٩٠**	٠,٧٣٠**
٤	٠,٦٩٠**	٠,٦٣٦**	٤١	٠,٥٩٦**	٠,٤٩٤**
١٠	٠,٧٨٦**	٠,٧٧٢**	٤٤	٠,٥٥٨**	٠,٥٤٧**
١٤	٠,٨٠٤**	٠,٨٥٢**	٤٦	٠,٥٦١**	٠,٤٣٢**
١٧	٠,٧٠٣**	٠,٧٣٦**	٥٦	٠,٦٠٧**	٠,٦٠٣**
٢٠	٠,٨٥٣**	٠,٩٠٦**	٦٠	٠,٥٥٨**	٠,٥٤٧**
٢٢	٠,٥٥٧**	٠,٥٥٤**	البعد الثالث المكون السلوكى		
٢٣	٠,٧٧٣**	٠,٨١٨**			
٢٩	٠,٧٠٥**	٠,٧١٩**	٢	٠,٥٩٢**	٠,٥٧١**
٣٢	٠,٦٧٠**	٠,٦١٦**	٨	٠,٨٧٩**	٠,٨٤٨**
٣٥	٠,٦٩٤**	٠,٦٨٠**	١٢	٠,٥٩٤**	٠,٥٣٩**
٣٨	٠,٦٩٠**	٠,٦٦٧**	١٣	٠,٧٦٦**	٠,٧٦٨**
٤٢	٠,٤٣٨**	٠,٤٢٥**	١٦	٠,٤١٩**	٠,٣٤٩**
٤٥	٠,٨٥٩**	٠,٩٠٨**	١٩	٠,٧٤٢**	٠,٧٥١**
٥٠	٠,٨٠٤**	٠,٨٥٢**	٢٤	٠,٨٩٢**	٠,٨٤١**
٥٧	٠,٤٥١**	٠,٣٧١**	٢٧	٠,٧١٢**	٠,٧١٢**
البعد الثاني المكون الوجداني			٣٠	٠,٩٢١**	٠,٨٧٠**
٣	٠,٨٠٦**	٠,٧٦٤**	٣٣	٠,٩٠٤**	٠,٨٨٠**
٥	٠,٨٣٧**	٠,٧٩٥**	٣٦	٠,٨٩٨**	٠,٨٣٧**
٧	٠,٧٦١**	٠,٧٥١**	٤٠	٠,٤٩٩**	٠,٥٠٥**
١٥	٠,٧٥٥**	٠,٦٦٠**	٤٣	٠,٣٧٢**	٠,٤٢٥**
١٨	٠,٨٢٦**	٠,٦٣٨**	٤٨	٠,٤٧٩**	٠,٥٠٠**
٢١	٠,٧٠٢**	٠,٦٨٢**	٤٩	٠,٦٩٦**	٠,٦٨٩**
٢٥	٠,٦٦٨**	٠,٦٨٢**	٥١	٠,٨٩٨**	٠,٨٣٧**
٢٨	٠,٥٥٣**	٠,٥١٢**	٥٢	٠,٨٨٣**	٠,٨١٨**
٣١	٠,٧٧٨**	٠,٧٩٢**	٥٥	٠,٧١٢**	٠,٦٩٦**

تم استبعاد كل العبارات التى لم تحقق ارتباط عند ٠,٠٥ على الأقل مع المجموع الكلى لدرجات البعد الذي تنتمى إليه و٠,٠١ مع المجموع الكلى لدرجات المقياس وأصبح المقياس (٥٠) عبارة ذات قيم مرتفعة مما يدل على صدق المقياس وبالتالي أصبح صالحًا للتطبيق.

جدول رقم (١٠) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس (ن=٦٠)

مجموع البعد	الارتباط
المكون المعرفي	**٠,٩٧٩
المكون الوجداني	**٠,٩٥٨
المكون السلوكي	** ٠,٩٧٣
تشير*إلى ارتباط دال عند ٠,٠٥ وتشير**إلى ارتباط دال عند ٠,٠١	

يوضح جدول رقم (١٠) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تتراوح بين (٠,٩٥٨) و(٠,٩٧٩) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجه، وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ٥٠ عبارة حيث يتكون البعد الأول من ١٦ عبارة، والبعد الثاني ١٦ عبارة، والبعد الثالث ١٨ عبارة.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بإعادة حساب الثبات على النحو التالى:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-R-Test : تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على عينة قوامها (٦٠) مفردة خارج عينة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط في التطبيقين الأول والثاني على الأبعاد الفرعية، وكذلك الدرجة الكلية على المقياس، وكذلك طريقة معامل ألفا كرونباخ للثبات وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١١) يوضح حساب معاملات الثبات

م	الأبعاد	قيمة معامل بيرسون للثبات ودلالته	قيمة معامل الفا –كرونباخ للثبات
١	المكون المعرفي	**٠,٨٠١	٠,٧٣٣
٢	المكون الوجداني	**٠,٧٧٠	٠,٧٥٤
٣	المكون السلوكي	**٠,٨١٢	٠,٧٤٥
	المجموع الكلي للمقياس	**٠,٨٢٤	٠,٨٧٥
تشير*إلى ارتباط دال عند ٠,٠٥ وتشير**إلى ارتباط دال عند ٠,٠١			

مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٤ - مجالات الدراسة

أ- **المجال المكاني**: إجريت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية - بجامعة حلوان.

ب- المجال البشري:

١ - **إطار المعاينة** : بلغ إطار المعاينة من طلاب الفرقة الرابعة (٣٦٧٢) للعام الجامعى ٢٠٢١.

مبررات إختيار الفرقة الرابعة:

ركزت الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية نظراً لإكثرة الإختلاط بين الجنسين بدون قيود وضوابط كالمراحل السابقة، نظراً لإستقرار الطلاب في العملية التعليمية وزيادة ثقتهم بأنفسهم، اضطراب تفكير الشباب وخاصة نحو الجنس الآخر، أنهم أصبحوا اكثر خبرة ودارية بالكلية وتصرفات زملائهم وبالتالى فهذه الفرقة أوضح فى الإتجاه نحو التحرش من الفرق الأخرى.

٢ - **العينة**: عينة عشوائية منتظمة وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة ٣٨٤ طالب وطالبة.

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (١٢) وصف خصائص العينة (ن=٣٨٤)

م	المتغيرات	فئات المتغير	ك	%	م	المتغيرات	فئات المتغير	ك	%
١	النوع	ذكر	١٤٩	٣٨,٨%	٤	الحالة الاجتماعية	أعزب	٣٤٥	٨٩,٨%
		انثى	٢٣٥	٦١,٢%			متزوج	٣٨	٩,٩%
		الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%			أرمل	١	٠,٣%
٢	السن	٢٠لاقل من٢٢	٦٢	١٦,١%	٥	عدد أفراد الأسرة	الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%
		٢٢لاقل من ٢٤	٢٣٢	٦٠,٤%			٣	٣٨	٩,٩%
		٢٤فاكثر	٩٠	٢٣,٤%			٤	٧٧	٢٠,١%
		الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%			٥	١٣٦	٣٥,٤%
		متوسط السن	٣,٠٧				٦	٩٣	٢٤,٢%
		الانحراف المعياري	٠,٦٢٦				٧فاكثر	٤٠	١٠,٤%
٣	محل الاقامة	حضر	٢٠٨	٥٤,٢%		متوسط دخل الاسرة	الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%
		ريف	١٧٦	٤٥,٨%			من١٠٠٠لاقل من ٢٠٠٠	٤٨	١٢,٠%
		الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%			٢٠٠٠لاقل من ٣٠٠٠	١٠٦	٢٧,٦%
							٣٠٠٠لاقل من ٤٠٠٠	١٤١	٣٦,٧%
							٤٠٠٠فاكثر	٩١	٢٣,٧%
							الاجمالى	٣٨٤	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذكور (٣٨,٨%) بينما نسبة الإناث (٦١,٢%) حيث أن اكثر الطلاب بالكلية إناث، وأن أعلى نسبة لطلاب الكلية (٦١,١%) في الفئة العمرية من (٢٢لأقل من٢٤)، ومتوسط سن الطلاب (٣,٠٧) بانحراف معياري (٠,٦٢٦)، كما يتضح أن أغلبية الطلاب من الحضر وذلك بنسبة (٥٤,٢%) وبلغت نسبة الطلاب المقيمين في الريف (٤٥,٨%)، وأن أكبر نسبة من الشباب الجامعي (٨٩,٨%) اعزب، وأن أعلى نسبة(٣٥,٤%) من عدد افراد اسرة الطالب الجامعي مكونة من خمس أفراد، وأن أعلى دخل تحصل عليه أسرة الشاب الجامعي ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ بنسبة (٣٦,٧%).

ج- المجال الزمنى: استغرق إجراء الدراسة ثمانية أشهر بشقيها النظرى والتطبيقى فى الفترة من بداية مايو ٢٠٢١م إلى نهاية ديسمبر ٢٠٢١م .

٥- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا : النتائج الإحصائية للدراسة:

بالنسبة للفرض الرئيسي الأول : توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية واتجاه الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي .

جدول رقم(١٣) يوضح معاملات الارتباط بين القيم الاجتماعية واتجاه الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي (ن=٣٨٤)

م	القيم الاجتماعية / التحرش الجنسي	الارتباط	الدلالة
١	المكون المعرفي	٠,٢١٣-	دال عند ٠,٠١
٢	المكون الوجداني	٠,٢٤٨-	دال عند ٠,٠١
٣	المكون السلوكي	٠,٢٢٧-	دال عند ٠,٠١
٤	مقياس التحرش الجنسي	٠,٢٣٨-	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم(١٣) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يوجد علاقة عكسية بين المكون المعرفي كأحد أبعاد اتجاهات الشباب الجامعى نحو التحرش الجنسي وبين القيم الاجتماعية عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وكذلك يوجد علاقة عكسية بين المكون الوجدانى كأحد أبعاد اتجاهات الشباب الجامعى نحو التحرش الجنسي وبين القيم الاجتماعية عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وكذلك يوجد علاقة عكسية بين المكون السلوكي كأحد أبعاد اتجاهات الشباب الجامعى نحو التحرش الجنسي وبين القيم الاجتماعية عند مستوى دلالة(٠,٠١). مما يجعلنا نقبل صحة الفرض للدراسة وفروضه الفرعية.

الفرض الرئيسي الثانى: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاة نحو التحرش الجنسي

جدول رقم(١٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي (ن=٣٨٤)

الابعاد / النوع	المجموع الكلى للاتجاه نحو التحرش الجنسي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل t	الدلالة
ذكر	٨١,١٧	٢٥,٦٥	٢٢,١٢١	دال عند ٠,٠١
انثي	٦٩,٦٢	١٩,٢٨		
**معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)				

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والاناث على مقياس التحرش الجنسى ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغ معامل T (٢٢,١٢١) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) لصالح الذكور.

الفرض الرئيسي الثالث :- توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة ، محل الإقامة).

جدول رقم(١٥) يوضح معاملات الارتباط بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (ن=٣٨٤)

م	القيم الاجتماعية / المتغيرات الديموجرافية	الارتباط	الدلالة
١	متوسط دخل الأسرة	-٠,٠١٩	دال عنده
٢	محل الإقامة	٠,٠١٢	دال عنده

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية ومتوسط دخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فكلما ارتفع مستوى الدخل كلما تدنى مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، ووجود علاقة إيجابية بين القيم الاجتماعية ومتوسط دخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن محل إقامة الشباب الجامعى يؤثر على القيم الاجتماعية.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحرش الجنسي وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة).

جدول رقم(١٦) يوضح معاملات الارتباط بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وبعض المتغيرات الديموجرافية (ن=٣٨٤)

م	الاتجاه نحو التحرش الجنسي / المتغيرات الديموجرافية	الارتباط	الدلالة
١	متوسط دخل الأسرة	٠,٠٦٨-	دال عنده
٢	محل الإقامة	٠,٠٣٢	دال عنده

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وبين متوسط دخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فكلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما اعتقد الشباب بان لهم الحق فى التحرش بالطالبات ، ووجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وبين محل الإقامة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). حيث أن محل الإقامة وخاصة المجتمع الحضري يؤثر على توجه الشباب نحو التحرش بالفتيات واعتقادهم بأنهم لهم الحق فى مضايقة الطالبات وأنهن يرغبن فى التحرش بهن.

مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الأول:

توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي أظهرت النتائج الإحصائية وجود علاقة عكسية بين القيم الاجتماعية والاتجاه نحو التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي عند مستوى معنوية(٠,٠١)، وبالتالي يتم قبول صحة هذا الفرض، حيث كلما تدنت القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كلما زاد الاتجاه نحو التحرش الجنسي لضعف إتباع الشباب العادات والتقاليد الصحيحة، ويتفق ذلك مع ما جاء فى الإطار النظرى بأن الانهيار القيمي يؤدي إلى العديد من السلوكيات غير السليمة أو الانحرافية(عبد الله، ٢٠١٤،ص.٧١), وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زهران (٢٠١٢) التى توصلت إلى حدوث"أزمة قيمية" بالمجتمع المصري كان لها أثر كبير في دفع الشباب للتمرد واغترابهم شبه التام عن القيم المحيطة بهم.ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بيتش(٢٠١٧) Pesch فى أن بعض الشباب الجامعي يعانى من تدنى قيمهم الاجتماعية ووجود تضارب لديهم بين القيم والعادات والتقاليد الموجودة في بيئتهم وبين القيم الجديدة التي يعتنقوها والتى قد لا تتوافق مع العادات والتقاليد المعروفة وأدى ذلك إلى ضعف انتماءهم إلى المجتمع والحرم الجامعي الذي له قواعده ونظمه وارتكابهم العديد من المخالفات الاخلاقية. وضعف التزام الشباب بالقيم الاجتماعية يؤدي إلى قيام الشباب بسلوكيات غير أخلاقية وغير قانونية ومنها التحرش الجنسي. ويتفق ذلك مع نتائج **دراسة هورتون (٢٠٢١) Horton** بأن الإناث تتعرضن للتحرش الجنسي أكثر

من أى فئة آخرى ويتفق ايضا مع نتائج **دراسة ويندر(٢٠٢٠) Winder** في أن طالبات الجامعة أكثر تعرضا للتحرش الجنسي مما يؤثر على تقديرهن لذاتهن ويجعلهن يشعرن بلوم الذات والقلق الاجتماعى, **ويتفق ذلك مع مفهوم تقدير الذات** أن الطالبات المعرضات للتحرش الجنسي يقل تقديرهن لانفسهن حيث يعتقدن أنهن قد يكن السبب في تحرش الذكور بهن وبالتالى تدنى احترامهن لانفسهن. **ووفقا لمفهوم ضغوط الحياة** فإن الطالبات اللاتى تتعرضن للتحرش الجنسي تعانين من الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والاحساس بالعجز.

ووفقا لمفهوم الموائمة بين الفرد والبيئة فإن الطالبات اللاتى تعرضن للتحرش الجنسي يقل لديهن التفاعل الإيجابى مع البيئة المحيطة بهن لأنهن سوف يتجنبن التعامل مع أفراد المجتمع خاصة الذكور ويفقدن الثقة بالآخرين.

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون المعرفي لدى الشباب الجامعي، إظهرت النتائج الإحصائية وجود علاقة عكسية بين المكون المعرفي كأحد أبعاد اتجاهات الشباب الجامعى نحو التحرش الجنسي وبين القيم الاجتماعية، حيث كلما تدنت القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى كلما زادت معتقداتهم وأفكارهم وأرائهم الخاطئة نحو التحرش الجنسي بانه شئ مرغوب من جانب الفتيات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ليو(٢٠٢٠) Liu التى توصلت إلى إن البعض يرى التحرش سلوك مقبول اجتماعيا ويتوقع أن الضحايا لن يبلغن عن التحرش بهن وسوف ينكرن حدوثه, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة يوست (٢٠٢١) Yust التى توصلت إلى أن بعض الطلاب يعتقدن أن التحرش الجنسي بالطالبات شي عادى من جانب الطلاب لجذب انتباهن لتكوين صداقات وعلاقات حميمة معهن لتقليل الشعور بالوحدة والملل لدى الطلاب, كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة العتيبى (٢٠١٠) فى أن غياب القيم الإيجابية لدى الطلبة بجامعة نجران يولد لديهم نوع من التضارب الفكري والخلل السلوكي وبالتالي ضعف الكفاءة العلمية لديهم،ويتفق ذلك مع ما جاء فى الإطار النظرى فى أن الناس في أنحاء العالم يتحدثون عن مشكلة الشباب من حيث تعاطي العقاقير والتساهل الجنسي والانحراف(عيد،٢٠١٧،ص.٧٧), ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من رودريغيز(٢٠٢٠) Rodriguez فى أن الشباب ينظروا للتحرش الجنسي كانه شئ مقبول اجتماعيا وعادى بالنسبة لهم وأن الفتيات تحب الكلام المعسول وتتقبله, بينما لا يتفق ذلك مع نتائج الدراسة الحالية أو ما جاء بالإطار النظرى فى أن التحرش الجنسي لا يعتبر نتيجة خطأ المتحرش به أو المعتدى عليه أبداً بل هو اختيار يتخذه المتحرش بغض النظر عن ملابس الشخص

المعتدى عليه أو تصرفاته، والتى لا يمكن أبداً أن تستخدم كعذر لتبرير التحرش، وهكذا فالشخص الضحية ليس مسئولا بالمرة عن اى نوع من انواع التحرش الجنسي الذي يتعرض له لا بشكل جزئي أو كلى(شفيق،٢٠١٥،ص.١٠٩). كما يتفق مع نظرية الهيمنة ومفهوم القوة القاهرة **ووفقا لمفهوم الارتباط** نجد أن الفتيات المعرضات للتحرش الجنسي يتجنبن تكوين علاقات اجتماعية بالآخرين لضعف الثقة بهم و بأنفسهن. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة لو وآخرون (٢٠٢٠) Lu ,et al بأن هناك تحيز ضدهن ومنها التحرش الجنسي وأن الشباب يسيطر عليهم مفاهيم وأفكار خاطئة جنسية عن التقارب ومصاحبة الفتيات, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أوسونا وآخرون(٢٠٢٠) Osuma ,et al فى أن الفتيات أكثر عرضة للعنف سواء على أساس النوع وأكثر عرضه للتحرش الجنسي لأن شباب الجامعات لديهم معارف ومعلومات خاطئة عن طريقة التعامل مع الجنس الآخر والنظر لاستخدامهم للعنف ضد المرأه كشئ طبيعى.

وفقا لمفهوم الدور نجد أن الشباب لديهم مفهوم مغلوط عن أدوراهم داخل المجتمع حيث يهتمون بحقوقهم ويتجاهلون واجباتهم لعدم وجود رادع لهم فمن أمن العقاب أساء الأدب.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون الوجدانى لدى الشباب الجامعي, أظهرت النتائج الاحصائية وجود علاقة عكسية بين المكون الوجدانى وبين القيم الاجتماعية، حيث كلما تدنت القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى كلما المشاعر السلبية من الشباب نحو الإناث والتحرش الجنسي بهن . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كاليتاني، ديك (٢٠١٦) Kalitanyi, Dick في أن الالتزام بالقيم الاجتماعية بما تتضمنه من قواعد وتقاليد وعادات وتنمية الوازع الديني يساعد الشباب على التخلص من المشاعر السلبية نحو الإناث، ويتفق ذلك مع ماجاء فى الإطار النظرى فى أن القيم تعطي معنى للحياة، وعندما لا تتحقق القيم فإن ذلك يؤدي إلى حدوث انفعالات سلبية غير مثمرة مثل: العنف الجامح والإحباط المزمن واليأس الساكن وهي جميعها تعد صوراً من صور الاضطراب النفسي وعدم التوافق (عبد المقصود، محمود،٢٠١٤،ص.٣), ويتفق ذلك مع نتائج دراسة باز (٢٠١٨) Paz فى أن الشباب لديهم مشاعر وانفعالات مندفعة تجذبهم نحو الجنس الآخر بشكل غير صحيح حيث يكونوا مذبذبين وغير مستقرين عاطفيا. ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة الحالية فى أن الشباب لديهم مشاعر مندفعة تجاه الإناث فيحاولون إشباع غرائزهم وشهواتهم الزائده بالتعرض للإناث ومضايقتهن واعتبر ذلك حق مشروع

لهم وتعويضاً للنفص لديهم فاغلبهم غير قادرين على الزواج بسبب ارتفاع تكاليفه وتكاليف المهور, ويتفق ذلك مع ما جاء فى الإطار النظرى فى أن مرحلة الشباب تتميز بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات حيث يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر ولا يمكن التنبؤ باتجاهاته، ويتفق ذلك مع نتائج زاوى(٢٠١٨) فى أن المتحرش شخص غير منضبط نفسيا فانه يشعر بان له الحق في الانثى وفي الاستمتاع بها كمصدر للحصول على اللذة المفقودة لديه ويشعره ذلك بتفوقه الذكورى باعتبار المراه كائن أضعف منه.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والمكون السلوكى لدى الشباب الجامعي، أظهرت النتائج الاحصائية وجود علاقة عكسية بين المكون السلوكى وبين القيم الاجتماعية, حيث كلما تدنت القيم الاجتماعية والوازع الديني لدى الشباب الجامعى كلما زاد الاتجاه نحو التحرش الجنسي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة البايدين (٢٠٢٠) Alpaydın فى أن التزام الشباب بالقيم الاجتماعية وخاصة قيم الأسرة والقيم الدينية يجنبهم القيام بالانحرافات السلوكية, **ووفقا لمفهوم الموطن** فان اختلاف الثقافات بين المجتمعات واتجاه الشباب لإشباع رغباتهم الجنسية من خلال التحرش يعززه الإفلام والمواقع الاباحية وتزداد بزيادة انهيار القيم الاجتماعية وضعف الوازع الدينى, وتوصلت نتائج دراسة سيفيرتسن وآخرون(٢٠١٩) Sivertsen, ,et al إلى أن أكثر أشكال التحرش الجنسي شيوعا من أي وقت مضي هى التعبيرات الجنسية أو اقتراحات بذلك أو التعليقات حول جسد الإنثى أو اللمس غير المرغوب فيه والمعانقة أو التقبيل وأن أكثر فئة معرضة للتحرش بهن النساء والاطفال, **ووفقا لمفهوم المكانه** فإن الثقافة تلعب دور واضح فى نظرة الرجل للمرأة وإنها تابعه له وأن له القيادة والسلطة عليها مما جعل الشباب الجامعى يعتنق هذه الفكرة اللاعقلانية وترجمتها فى سلوك التحرش بالإناث ويتفق ذلك مع نتائج غريغ(٢٠١٩) Kriegh فى أن أكثر الطالبات تتعرضن للتحرش الجنسي من ذوى المراكز الاجتماعية و المكانات.

ووفقا لمفهوم المواءمة بين الفرد والبيئة: أن يتعلم الإنسان القيم من بيئتة الاجتماعية وتترجم إلى سلوك إيجابى أو سلبي يتؤائم مع ما تعلمه من البيئة.

ويتضح من ذلك العلاقة العكسية بين التحرش الجنسي والقيم الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلى أن المتحرش لا يلتزم بالضوابط والمعايير الاجتماعية التى تتضمن الصدق والامانه والتعاون والمشاركة وتحمل المسئولية واحترام الاخرين والصداقة، كما أنه لا يمتلك الضمير الذى يعتبر الصوت الذي يأمره بالخير ويبعده عن الشر.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي. أظهرت النتائج الاحصائية وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي لصالح الذكور. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بدر الدين (٢٠١٧) فى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والاناث فى التحرش الجنسي لصالح الذكور وهذه نتيجة منطقية لأن معظم المجتمعات تدعم ثقافة الجنس الذكورى، وتوصلت نتائج دراسة كل من ستروثر (٢٠٢٠) Strother ودراسة مكافولا (٢٠٢٠) Makhafola في أن الطالبات أكثر رفضا للاتجاه نحو التحرش الجنسي.

كما يتفق مع ما جاء فى الإطار النظرى فى أن التحرش يحدث عادة من رجل يستشعر القوة بالنسبة للأنثى سواء في الشارع مستغلا لثقافة الصمت لدى النساء، أو فى الأماكن المغلقة مثل المدارس الجامعات المدرس والتلميذة والطبيب والممرضة (محمد ،٢٠٢٠، ص.١٠٣).

كما توصلت نتائج دراسة أبو الخير (٢٠١٥) إلى أن الطلاب أكثر توجها نحو التحرش الجنسي، فالفتيات يستجيبن بسلبية نحو الاتجاه للتحرش الجنسي وذلك تاكيداً للعلاقة غير المتكافئة بين السيطرة الذكورية والتبعية الانثوية وأن النمط الثقافى والاجتماعى للبيئة المصرية يشجع الشباب على تاكيد اتجاهاتهم الايجابية نحو سلوك التحرش.

وتوصلت نتائج دراسة كل من فيغا (٢٠١٦)Vega ودراسة ماركلين(٢٠١٢) Marklein إلى أن الطالبات أكثر تعرضاً للتحرش الجنسي سواء لفظيا أو بدنيا من زملائهم فى الحرم الجامعي وأكثر رفضا لهذا الاتجاه من الذكور, و هناك تعارض بين الذكور والإناث نحو سلوك التحرش الجنسي حيث ترفض الإناث هذا الاتجاه أكثر من الذكور، فهن أكثر حساسية وتأثراً بالاضرار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه, ويتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة على (٢٠١٦) في أن الشباب لديهم اتجاهات إيجابية نحو التحرش الجنسي عكس اتجاهات الإناث التى تنظر له على أنه إيلاما نفسيا لها، كما يتفق مع ما جاء بالإطار النظرى فى أن التحرش الجنسي ينظر له على أنه أحد أشكال التمييز ضد المرأة بخلاف كونه أحد المشكلات الاجتماعية التي تهدد عمليات التفاعل الاجتماعي في المجتمع المصري مثلما هي مشكلة خطيرة تهدد مجتمعات غربية وعربية كثيرة، برغم أن الدراسات تشير إلى وجود فئات أخرى قد تكون ضحية التحرش مثل الاطفال والرجال والأقليات، الإ أن الشائع أن النسوة هن الفئة الأكثر تعرضا للتحرش الجنسي (رشاد،٢٠١٧،ص.١٤), وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة قاسم (٢٠١٣) فى الفروق

بين الذكور والإناث لصالح الذكور ترجع ذلك لأثر الجنس وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الجنسين داخل المجتمع المصرى ومساحة الحرية التى تسمح للذكر دون الإنثى فى مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويتعارض ذلك مع نتائج دراسة على (٢٠١٦) التى توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث داخل المجتمع المصري فى الاتجاه نحو التحرش الجنسي بجامعة المنيا حيث إن مجتمع قبلى متحفظ يرفض هذا السلوك تماما ويتبناه الأبناء بجميع مراحل الحياة.

ويمكن تفسير النتائج وفقاً لمفهوم القوة القاهرة حيث يوجد فى كل مجتمع فئات مسيطرة وتكون قوة طاغية تحاول استغلال الفئة الضعيفة والمظلومة فالطلاب فئة مسيطرة يحاولون استغلال بنيانهم الجسدي وإحساسهم بالقوة فى محاولة التحرش الجنسي ومضايقة الطالبات اللائي يخجلن من التحدث عما حدث لهن أو الشكوى للمسئولين خوفا من رد فعل المتحرش . وتوصلت نتائج دراسة ما كمولين McMullen(٢٠٢٠) إلى أن الذكور والإناث يتعرضون للتحرش الجنسي ولكن اكثرهم تعرضاً هن الإناث ويرجع ذلك إلى أن حرم الجامعات أكثر تساهلاً مع أشكال التحرش الجنسي للطالبات لأنه يرتكب غالبا من جانب زملائهم المعروفين لهن, ويرجع التحرش الجنسي من جانب الشباب لضعف القيم الإخلاقية والوازع الديني، واتفقت مع هذه النتائج دراسة المجالى (٢٠١٦) حيث أكد ذلك (٧٧,٨%) من طالبات الجامعة الأردنية كما أن الطالبات تقضين وقت كبير فى الحرم الجامعي مع الزملاء مما يشجع على التحرش الجنسي كما أن جهل الطالبات بالعقوبات الجامعية يعزز ذلك إرتكاب هذا السلوك من قبل المتحرشين, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من موهانان Mohanan(٢٠١٥) ودراسة محمد Md (٢٠١٣) ودراسة زافاديل Zavadil(٢٠١٥) فى أن الطالبات ليس لديهن وعي كافى بالأحكام والإجراءات القانونية لمنع التحرش الجنسي وأنهن فى حاجة لزيادة الوعى لديهن بتوقع الخطر فى الوقت المناسب لحماية أنفسهن وتعلم أساليب الهروب أو الدفاع عن النفس.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة), أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية ومتوسط دخل الأسرة فكلما ارتفع مستوى الدخل كلما تدنى مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، ومن خلال الدراسات السابقة اتفقت بعض الدراسات معها بينما عارضها دراسات آخرى وأوضحت عدم وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والدخل ومن الدراسات التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية نتائج

دراسة الحسينى(٢٠١٥) حيث توصلت لوجود علاقة عكسية بين متوسط دخل و أزمة القيم الاخلاقية حيث احتلت مشكلة انخفاض الدخل مكانة متصدرة بين مشكلات الأسر ، بينما يتعارض ذلك مع نتائج دراسة القطامين (٢٠٠٦) حيث توصل إلى وجود علاقة طردية داله إحصائياً بين القيم الاجتماعية والدخل، فكلما زاد متوسط دخل الأسرة كلما تحسنت التنشئة الاجتماعية للفرد وزاد الوازع الديني لدى الشباب، وتختلف نتائج دراسة ال خليفة (٢٠١٧) مع نتائج الدراسة الحالية فى عدم وجود علاقة للقيم الاجتماعية بالمستوى الاقتصادي.

أيضا أوضحت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية ومحل الإقامة حيث أن محل إقامة الشباب الجامعى يؤثر على القيم الاجتماعية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أبو النور(٢٠١٩) فى أن محل الاقامة سواء حضر أو ريف يؤثر على قيم الشباب وخاصة فى الحضر حيث يميل الشباب إلى التحرر وتقليد القيم الغربية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة القطامين(٢٠٠٦) فى وجود علاقة دالة إحصائيا بين القيم الاجتماعية ومحل الاقامة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الزبود (٢٠٠٧) فى وجود فروق دالة إحصائياً فى مجال اسهام البيئة الجامعية فى تشكيل إتجاهات الطلاب وقيمهم ومكان الاقامة لصالح المدن ويتفق ذلك مع نتائج دراسة طبال (٢٠١٢) في أن مكان الإقامة يؤثر على القيم الاجتماعية حيث العلاقات فى المجتمع الريفى تكون أولية والحفاظ على العادات والتقاليد بعكس المجتمعات الحضرية التى تذوب فيها القيم الأخلاقية والتقليدية فى ظل التغير ويسعون وراء المادة والمنفعة والفردية ولا يقبلون العادات القديمة كما يمكن تفسير ذلك **وفقا لمفهوم الموطن** فان كل بيئة لها تقاليد وعادات فطلاب الريف لا زالوا متماسكين بالقيم والعادات والتقاليد إلى حد بينما بعض طلاب الحضر يتبنون قيم ثقافات غريبة سلبية.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحرش الجنسي وبعض المتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة، محل الإقامة), أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دلالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي ودخل الأسرة فكلما انخفض مستوى الدخل زاد الاتجاه نحو التحرش الجنسي فكلما انخفض مستوي دخل الأسر كلما أصبح الشباب غير قادرين على تحمل تكاليف الزواج الباهظة وزاد الاتجاه لدى البعض نحو التحرش الجنسي بالاناث سواء بالقول أو الاشارات أو اللمس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حمزة (٢٠١٧) فى أن أغلب شباب العينة أعزبا نظرا لارتفاع تكاليف الزواج، ويتعارض ذلك مع نتائج دراسة النابلسي(٢٠١٧) فى عدم وجود

علاقة بين الدخل الشهرى والاتجاه نحو التحرش الجنسي حيث يرجع للتنشئة الاجتماعية للأبناء. ويتضح وجود علاقة ارتباطية بين الإتجاه نحو التحرش الجنسي ومحل الاقامة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة على (٢٠١٦) فى عدم وجود فروق بين الطلاب المقيمين بالأحياء الشعبية أو القرى والطلاب المقيمين بالاحياء الراقية والمدن فى إتجاهات الشباب الجامعى نحو قضية التحرش الجنسي ، نظرا لأن قضية التحرش الجنسي قضية مجتمعية فى كل مكان داخل المجتمع تحدث فى الريف والحضر معاً وفى الاحياء الراقية والشعبية فالتحرش لا يفرق بين مدينة أو قرية أو حى شعبى أو حى راقى ويتعارض ذلك مع نتائج الدراسة الحالية في أن تدنى محل الإقامة يؤثر على اتجاه الشباب نحو التحرش الجنسي.

يتضح من نتائج البحث أن هناك علاقة عكسية بين القيم الاجتماعية والإتجاه نحو التحرش الجنسي بأبعاده الثلاثة (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) لدى الشباب الجامعى، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى الاتجاه نحو التحرش الجنسى لصالح الذكور وأن الذكور أكثر اتجاهاً نحو التحرش الجنسي من الإناث ، كما أن الإناث ترفض الاتجاه نحو التحرش الجنسي، ووجود علاقة عكسية بين القيم الاجتماعية ودخل الأسرة، ووجود علاقة إيجابية بين القيم الاجتماعية ومحل الإقامة، ووجود علاقة عكسية بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي ودخل الأسرة، ووجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو للتحرش ومحل الإقامة.

المراجع المستخدمة :

ال خليفة، نورة إبراهيم عبد الله (٢٠١٧). القيم الاجتماعية وأثرها فى تماسك البناء الاجتماعى فى المجتمع البحرينى ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجامعة الإردنية ،عماد البحث العلمى ،مج ٤٤ملحق.

أبو الخير، محمد محمد سعيد عبد الله (٢٠١٥). اضطراب صورة الجسم كمتغير معدل العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية الأداب, جماعة الزقازيق، كلية الأداب،ع٧٤.

أبو النور، نسرين محمد صادق(٢٠١٩). أزمة القيم في ظل التحولات التحولات الاجتماعية والسياسية في المجتمع المصري :دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ج(٤٧) ، يونيه.

التونجي، محمد (٢٠١١). أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي، عمان، دار وائل للنشر.

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء (٢٠٢٠).

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء (٢٠٢١).

الحسينى، صبري بديع عبد المطلب (٢٠١٥). التغيرات المرتبطة بازمة القيم لدى الشباب الجامعى المصري دراسة ميدانية ، جامعة عين شمس، كلية التربية ، مركز تطوير التعليم الجامعى.

الملاحي، وفاء مجيد(٢٠١٨). أزمة القيم لدي الشباب المصري ودور المؤسسات التربوية حيالها "دراسة تحليلية، ورؤية مستقبلية", دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق, ع(١٠١)، أكتوبر.

العتيبي، منصور بن نايف(٢٠١٠). أثر القيم التنظيمية على سلوك طلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٤)،ج (٤).

القطامين،أحمد عطا الله (٢٠٠٦). القيم الاجتماعية السائدة لدى جيلين فى المجتمع الاردنى، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج٢١،ع٤١.

المجالى ،علاء عبد الحفيظ (٢٠١٦). اتجاهات طالبات الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة مؤته، الادرنية، عمان نحو أسباب التحرش الجنسي، حولات عين شمس ، جامعة عين شمس، كلية الأداب مج٤٤.

النابلسى ،هناء حسنى (٢٠١٧). التحرش الجنسى فى الجامعات أسبابه وتداعياته دراسة مطبقة على طالبات كلية الاميرة رحمة الجامعة ،دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عماد البحث العلمي، مج٤٤،ع١.

النوحي، عبد العزيز فهمي النوحي (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي"، القاهرة، سمير للطباعة .

بدر الدين، ريهام محمود حسن (٢٠١٧). بعض السمات النفسية المنئبة بالتحرش الجنسي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والإبحاث، مج١،ع٢.

جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٣). نظريات مختارة فى خدمة الفرد، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

_____ (٢٠١٨). الخدمة الاجتماعية الأسرية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الزيود، ماجد محمد (٢٠٠٧). تصورات الشباب الجامعى فى الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية فى تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم فى ظل العولمة والمعلوماتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق-كلية التربية، مج٥،ع١.

حمزة، أحمد محمد عبد الكريم (٢٠١٧). التحرش الجنسى بالمرأة دراسة استطلاعية على المجتمع السعودى ،جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسى،ع٥٠.

درويش، نور على سعد (٢٠١٦). قيم وخصائص مدمني الانترنت، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رشاد، نشوة محمد (٢٠١٧). العمل الاجتماعي مواجهة التحرش، الإسكندرية، دار الكتب والدراسات العربية.

رشوان، حسين (٢٠١٨). الإتجاهات والقيم والميول من منظور علم الإجتماع، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

زهران، إيمان حمدي رجب(٢٠١٢). دور الإدراة المدرسية في مواجهة أزمة القيم لدي طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فى ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين- بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٩ مارس.

زواى، فاطمة الزهراء (٢٠١٨). الأسباب المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي فى المجتمع الجزائري ، مجلة جيل حقوق الإنسان ، مركز جيل البحث العلمى ،ع٣٤.

شفيق، حسنين (٢٠١٥). الإعلام الاجتماعى والتحرش الإلكترونى التحرش من الشارع إلى الفيس بوك ، القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع .

طبال، لطيفة (٢٠١٢). التغير الاجتماعى ودوره فى تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح وزقله،ع٨.

عباس، منال محمد (٢٠١٨). القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية طبع-نشر- توزيع

عبد القادر، زكنيه عبد القادر خليل (٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالله، منى محمود (٢٠١٤). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة ، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف .

عبدالمجيد، هشام سيد (٢٠٢٢). السلوك الإنسانى والبيئة الاجتماعية فى مجتمع إنسانى متغير ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

عبدالوهاب، أماني عبد المقصود وعيسي،عواطف محمود (٢٠١٤). مقياس القيم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

على، زينهم حسن (٢٠١٦). اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي: دراسة ميدانية،ع٥، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.

عيد، يحيي مرسي (٢٠١٧). الشباب في مجتمع متغير، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

غانم، محمد حسن (٢٠١٩). علم النفس الاجتماعي والحياة اليومية(تأصيل نظري)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،مج ٢.

ـــــــــــ (٢٠١٩) . علم النفس الاجتماعي والحياة اليومية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مج ٢.

قاسم، نادر فتحى (٢٠١٣). الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعى بعد أحداث ثورة يناير٢٠١١ ،مجلة الإرشاد النفسى, مركز الإرشاد النفسى, جامعة عين شمش،ع٣٥.

محمد، طه لطفى إبراهيم (٢٠٢٠). دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحرش الجنسي، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

مؤنس، كاظم (٢٠١٧). نماذج الاتصال ونظريات التأثير السلوكى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

نور، أمجد أنور(٢٠١٦). نحو استراتيجية مقترحة للحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب, حوليات آداب عين شمس, كلية الآداب, جامعة عين شمس، ج(٤٤)، سبتمبر.

Alpaydın, Yusuf; Akkaya, Rıza(2020). The Effect of Social Values on the Perception of University Climate A Research on Candidate Teachers, Turkey, Istanbul, İlmi Etüdler Derneği.

Ann Arbr.

College Students in the metoo Movement, United States

Horton, Stanley E(2021). Inclusive Processes Utilizing the Universal Design Framework in Sexual Harassment Policies and Procedures, United States, Ann Arbor.

Kalitanyi, Vivence; Dick Jacobus Kobus Visser(2016). Social values as determinants of entrepreneurial intentions among university students in Cape Town – South Africa, Ukraine, Sumy, Business Perspectives Ltd.

Kriegh, Jenna Lee (2019). Sexual Harassment Perceptions inCollege Students in the metoo Movement, United States, Ann Arbor. .

Liu, Yang(2020). Attitudes toward Sexual Harassment: A Cross-Cultural Comparison of Three Student Populations, United States, Ann Arbor.

Lu, Dave W(2020). MeToo in EM: A Multicenter Survey of Academic Emergency Medicine Faculty on Their Experiences with Gender Discrimination and Sexual Harassment, United States, Orange, University of California Digital Library – eScholarship.

Makhafola, Kgaladi Petunia (2020). Hidden Narratives of Sexual Harassment in South Africa's Academy: Exploring Women Students' Experiences at the University of Johannesburg, United States, Ann Arbor..

Marklein, Melanie Jean(2012) .The influence of gender role ideology on developmental trajectories of dismissive attitudes toward sexual harassment in early adolescence, United States, Ann Arbor.

McMullen, Daveon J (2020). An Exploratory Study of Peer Sexual Harassment on a College Campus, United States, Ann Arbor .

Md Abdul Alim (2013). Changes in Knowledge and Attitudes of School Girls Towards Sexual Harassment and its Incidence: An Impact Assessment of the MEJNIN Programme, United States, St. Louis, Federal Reserve Bank of St Louis.

Mohanan, Keerthi (2015). A Study to Assess Awareness of Young Female adults about Avoidance Strategies for Sexual Harassment, United States, Ann Arbor.

Osuna, Rodríguez, Mercedes et al (2020) .Perception of Gender Based Violence and Sexual Harassment in University Students: Analysis of the Information Sources and Risk within a Relationship,. Switzerland, Basel, Basel an MDPI AGd.

Paz Guarderas Albuja et al (2018). Sexual harassment in Ecuadorian universities: content validation for instrument development, Ecuador, Cuenca, Universidad Politécnica Salesiana del Ecuador.

Pesch, Kathryn M (2017). Career Decision-Making Within the College Social Microcosm: Social Value Determinants, Self-Enhancement Bias, and Psychological Needs, United States, Ann Arbor.

Pina, A,et al (2009). An over view of the literature on 462 sexual harassment perpetrator ,theory and treatment issues Aggression and violent Behavior (14).

Rodriguez-Rodriguez,Ignacio;Heras-González,Purificación(2020). A Study of the Protocols for Action on Sexual Harassment in Public Universities Proposals for Improvement, , United States, Ann Arbor.

Sivertsen, Børge j (2019.) Sexual harassment and assault among university students in Norway: a cross-sectional prevalence study, United Kingdom, London, BMJ Publishing Group LTD.

Strother, Scott C (2020). The Rising Profile of Sexual Harassment on Campus: How Do Faculty Respond Inside and Outside the Classroom, United States, Ann Arbor.

Vega-Gea, Esthe et al (2016). Peer sexual harassment in adolescence: Dimensions of the sexual harassment survey in boys and girls/Acoso sexual en adolescentes: dimensiones de la Escala de acoso sexual en chicos y chicas, Spain, Granada Juan Carlos Sierra.

Winder, Jessica R(2020). Shyness Mindset and Sexual Harassment Responses among Female College Students, United States, Ann Arbor

Yust, Paula Kathryn Schutt (2021). Variability in the Quality of College Students' Friendships: Associations with Loneliness, Belonging, and Representations of Friendships, United States, Ann Arbor.

Zavadil, Amy D (2015). Exploring the predictive value of intrapersonal, interpersonal, and institutional factors on college women's intention to help in sexual harassment prevention, United States, Ann Arbor.